

مصرع 6 سياح روس وإصابة 21 آخرين غرقت غواصتهم قبالة الغردقة



الجمعة 28 مارس 2025 01:00 م

لقي 6 سياح روس، حتفهم أمس الخميس، وأصيب 9 في غرق غواصة سياحية، قبالة سواحل مدينة الغردقة بمحافظة البحر الأحمر. وأعلنت القنصلية العامة الروسية في منتجع الغردقة، المطل على البحر الأحمر في مصر، الخميس، عن وفاة 6 سياح روس وإصابة 21 آخرين، بينهم أربعة في حالة حرجة، إثر غرق الغواصة السياحية "سندباد"، وذلك على بعد كيلومتر واحد فقط من الشاطئ.

ووفقًا لبيان القنصلية عبر قناتها على "تليجرام"، وقع الحادث صباح الخميس حيث كانت الغواصة التابعة لفندق يحمل الاسم ذاته تقوم برحلة سياحية تحت الماء لمشاهدة الشعاب المرجانية.

وكان على متنها 45 سائحًا، بينهم قاصرون، أغلبهم من المواطنين الروس الذين وصلوا إلى مصر عبر شركتي السياحة "بيليو غلوبوس" و"إيه إل إس تور". وأشار البيان إلى أن فرق الإنقاذ تمكنت من إجلاء أغلب الركاب إلى فنادقهم ومستشفيات الغردقة دون تعرّضهم لمخاطر صحية، فيما لا يزال يجري التحقق من مصير عدد من السياح. وأوضح أن الدبلوماسيين الروس وصلوا إلى موقع الحادث في لسان البحر التابع لفندق "سندباد" بالمشي السياحي في الغردقة، لمتابعة التطورات.

وبحسب المعلومات المتاحة، فإن الغواصة "سندباد" تغوص إلى عمق 25 مترًا تحت سطح البحر، وتوفر رحلة استكشافية تمتد لمسافة 500 متر لمشاهدة الشعاب المرجانية والكائنات البحرية. وتتسع الغواصة المنكوبة لـ 44 راكبًا، إضافة إلى مقعدين مخصصين لقائديها. وفيما يتعلق بجنسيات المصابين، فقد أكدت المصادر وجود 14 سائحًا روسيًا، وثلاثة مصريين، وثلاثة هنود، إضافة إلى شخص مجهول الهوية بين الجرحى. ويخضع أربعة منهم للعلاج في حالة خطيرة، بينما لا تزال التحقيقات جارية للكشف عن ملابسات الحادث وأسبابه.

الروس في المقدمة

ويذكر أن رئيس الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي، عمرو القاضي، قال في وقت سابق إن روسيا تُعد من أبرز الأسواق السياحية الوافدة إلى مصر، مشيرًا بدور نظام الدفع الإلكتروني الروسي "مير" في تسهيل المعاملات المالية للسياح الروس.

وأوضح القاضي أن السياح الروس يحتلون المركز الثاني بعد الألمان من حيث عدد الوافدين إلى مصر، مشيرًا إلى أن الحركة السياحية الروسية مستمرة بوتيرة طبيعية رغم التحديات الاقتصادية العالمية.

وأضاف أن السياحة الروسية تعتمد على نظام الحجوزات الجماعية من خلال شركات السياحة، التي تتولى إدارة عمليات الدفع والتحويلات المالية، ما يضمن استمرار تدفق السياح دون عقبات تُذكر.

كما أشار إلى أن البنك المركزي المصري يعمل بالتنسيق مع نظيره الروسي لاعتماد نظام الدفع "مير"، بهدف تعزيز التسهيلات المالية للزوار الروس وتحفيز القطاع السياحي.